جريمة مروعة في مصر.. مذيع يقتل طفليه



نخيل نيوز ـ متابعة

ألقت الأجهزة الأمنية في مصر القبض على مذيع في إحدى القنوات الفضائية، بعد أن وجهت له تهمة قتل طفليه، البالغين من العمر 7 سنوات و9 سنوات، داخل مسكنه في منطقة الطالبية الواقعة في محافظة الجيزة.

واعتدى المذيع الذي يعمل أيضا مدربا في إحدى صالات الألعاب الرياضية، بالضرب على الطفلين حتى لفظا أنفاسهما الأخيرة، وذلك بعد اتهامها بالاستيلاء على أمواله أثناء غيابه.

وكشف مصدر أمني في مديرية أمن الجيزة تفاصيل الساعات الأخيرة في حياة الطفلين، إذ أوضح أن الأب انهال عليهما ضربا، ولم يتخيل الجيران أن الطفلين قد توفيا بالفعل، إلا بعد الكشف عن الجريمة.

وأضاف، أن الأب وجه لطفليه في البداية اتهامات بسرقة أمواله وارتكاب أفعال غير أخلاقية بينهما، قبل أن ينهال عليهما بالضرب، وكان يضرب رأسيهما في الحائط.

إخفاء الجريمة في الصحراء

قال المصدر الأمني، إن الأب المتهم ظل يوجه ضربات عنيفة إلى الطفلين، ولم يراعي فارق القوة بينهما، حيث أنه مدرب "كمال أجسام" في مواجهة طفلين صغيرين، إلى أن لفظا أنفاسهما الأخيرة.

ولفت المصدر إلى أنه بعد أن اكتشف الأب أن الطفلين توفيا نتيجة العنف الشديد، أراد أن يخفي معالم جريمته، فاصطحب جثمان أحد الطفلين ودفنه في صحراء مدينة 6 أكتوبر، بعد أن كفنه وصلى عليه.

وبعد ذلك، وفق المصدر، عاد الأب مرة أخرى إلى المنزل، واصطحب الطفل الآخر إلى المستشفى، قبل أن يتوجه إلى قسم الشرطة، وادعى أنه تعرض لحادث سير استدعى نقله إلى المستشفى لكنه فارق الحياة.

وأضاف: "لم تستطع رواية الأب أن تقنع الأجهزة الأمنية، إذ سرعان ما تحدث الجيران عن أصوات استغاثة سمعوها من الطفلين قبل أن يختفي أحدهما ويتم الإعلان عن وفاة الآخر، وقالوا إن المعتدي هو الأب".

وفي الوقت نفسه، بحسب المصدر، كشفت الكدمات والإصابات المتفرقة التي امتلأت بها جسد الطفل الراقد في المستشفى إلى حجم الاعتداء البدني الذي تعرض له، كما نفت أن يكون الأمر مجرد حادث سير.

وكشفت تحريات الأجهزة الأمنية عن كذب رواية الأب، فيما تتبعت المباحث العامة خط سير السيارة على كاميرات الطرق، ليكتمل خط سيره أمام جهات التحقيق.

وبمواجهته بما توصلت إليه الأجهزة الأمنية، اعترف المذيع بإحدى القنوات الفضائية بجريمته تفصيليا، قبل أن يمثل أمام النيابة العامة لاحقا، ليقول إنه لم يكن يقصد أن يقتل الطفلين، وإنما كان يضربهما بقصد التأديب.

في سياق متصل، قال المستشار القانوني والمدير التنفيذي للمكتب العربي للمحاماة محمد علاء، إن قانون العقوبات المصري لا يميز بين الجاني في حالة وجود صلة قرابة بالمجني عليه أو عدم وجودها.

من جهتها، أعلنت إدارة القناة التي يعمل بها الأب المتهم، إنهاء علاقة العمل معه نهائيا، بعد ارتكابه واقعة قتل طفليه نتيجة الاعتداء بالضرب العنيف عليهما.